



السادات: قرار الحسم موضع التنفيذ الآن والمعركة طويلة وقاسية

معركة التحرير لاتعنى وقف العمل السياسى
لان ذلك يقودنا الى شل بعض طاقاتنا المؤثرة

موقفنا يجب ان يكون : لا «شعارات» حرب
بل «سلوك» حرب تحريرية ونصر لا بديل عنه

حديث هام للسادات فى المؤتمر المشترك
بعد تقريرين لرياض وصادق قدما فى الجلسة السرية

بيان للجنة المركزية يؤكد : الجبهة الداخلية
بتنظيمها وتعبئتها هى العامل الحاسم بين عوامل النصر

قال الرئيس أنور السادات فى المؤتمر المشترك لزيادات كل المؤسسات الشعبية والتشريعية
والتنفيذية ، أن قرار الحسم موضع التنفيذ الآن ، ولكن معركة التحرير طويلة وقاسية . وهى
لاتعنى بأى حال وقف العمل السياسى ، لان ذلك معناه أن نشل بعضاً من طاقاتنا وقدراتنا .

وانساب الرئيس السادات ان موقفنا يجب ان يكون : لا «شعارات» حرب ، بل «سلوك» حرب تحريرية ونصر لا بديل عنه .
وكان الرئيس قد تحدث فى الجلسة السرية للمؤتمر : بعد تقريرين قدمهما الى المؤتمر السيد محمود رياض نائب رئيس
الوزراء ووزير الخارجية ، والفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية ، حول حقائق الموقف السياسى والعسكرى .
وبعد الجلسة ، اذاعت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى بياناً اعتمدت فيه انه لا سبيل الى تحرير الارض الا بالمعركة ، والمعركة حتى
النصر ، وان الجبهة الداخلية هى العامل الحاسم بين عوامل النصر . ودعا البيان الشعب العربى الى اتخاذ موقف واضح ازاء
الانتهاز الامريكى لاسرائيل .



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي حديثه الهام الى المؤتمر ، بدأ الرئيس السادات بالتعليق على التقريرين السياسى والعسكرى ، اللذين قدمهما السيد محمود رياض والفريق اول محمد احمد صادق . واكد من جديد : ان موقفنا الاستراتيجى من حيث شروية الحسم للتشوية عام ١٩٧١ مايزال هو هو ، وانه قد اتخذ بالفعل قرار الحسم بمعنى حشد كل الطاقات من اجل معركة تحرير الارض المحتلة ، وان هذا القرار موضع التنفيذ الان ولا عودة فيه . وقد التزمت به القيادة السياسية من موقع مسؤولياتها وقررت اللجنة المركزية فى اجتماعها الاخير بمعدان ناقشت كل حقائق الموقف واحتمالاته وقال الرئيس : قد يتساءل البعض ، متى نخوض المعركة ؟ لكن هذا سؤال لايجب ان يكون موضع نقاش او جدل عنى وهو من صميم اختصاص القيادة السياسية من خلال تفاهما مع القيادات العسكرية وتقديرها لمختلف العوامل القائمة والمتغيرة فى الموقف .

« وان المهم هو ان تكون الجبهة الداخلية - باستمرار - على اتمى استعداد يمكن لمواجهة عملية التنفيذ فى اى وقت ، بمعنى انها يجب ان تصل الى مستوى استعداد الجبهة العسكرية تنسها اخذين فى الاعتبار ان معركة التحرير ليست بالمعركة السهلة او القصيرة او من نوع الحرب الخاطفة ، بل هى معركة طويلة وقاسية وليس امامنا من بديل الا اتمام التحرير فعلا ايا كانت التضحيات . »

« ونحن الذين سنقرر متى نبدأ المعركة كما اننا نحن الذين سنقوم بالمعركة ونحمل نضحياتها ولا نستطيع ان نطلب من اصدقائنا وعلى رأسهم الاتحاد السوفىنى اكثر من استمرار تأييدهم ودعمهم مخلصين لموقفنا المشروع وحركتنا للتحرير . ونحن نتق فى ان الاتحاد السوفىنى يقف بالفعل بجانبنا » ثم قال الرئيس انه ليس معنى خوض معركة التحرير ايقاف العمل السياسى والا كان معنى ذلك اننا نشل بعضنا من طاقاتنا المؤثرة عن العمل فنحن سنداوم العمل السياسى فى مختلف المجالات وستترك بابنا مفتوحا لكل الاتصالات ، وذلك فى حدود عمق التنازل عن اى شبر من ارضنا المحتلة فى مصر او فى الوطن العربى .

وتعرض الرئيس من جديد للاتصالات الامريكية ، والطريق المسدود الذى سارت فيه ، بسبب الانحياز الأمريكى فى كل خطوة الى جانب سياسة اسرائيل التوسعية واحتلال الارض العربية . واوضح الرئيس انه قرر فى احاديثه



للمسحافة العالمية ولصحيفة « نيويورك تايمز » الأمريكية مانوارا لديه من اقتناع بأن ثمة ارتباطا سريا قام بين الرئيس الأمريكى السابق جونسون وبين إسرائيل حول خطة مشتركة ضد مصر ، وإن هذه الخطة ما تزال قاسية وتوسع ووضع التنفيذ ، وإن الأيام القادمة تخفيه بان تكشف حقيقة هذا الارتباط كما حدث بعد العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ . وما يثير الانتباه انه رغم نشر هذه التلميحات الواضحة عن الارتباط فإنه لم يصدر اى نفي له من جانب مسئولين واحد من الولايات المتحدة الأمريكية .

وقرر الرئيس أن مسئولية مواصلة اعداد البلاد للمعركة في كافة مراحقتها وقطاعاتها بعد أن اتخذ قرار الحسم قد أصبحت مسئولية عاجلة لكل مواطن وذلك من خلال التنظيم السياسى والحكومة ومجلس الشعب والمجالس والمجالس الشعبية وقطاعات الانتصاد والانتاج ، وإن خطة الاتحاد الاشتراكى والحكومة من سبيل الوصول بالحبهة الداخلية الى اقصى مستوى من التنظيم والاستعداد يجب أن تنفذ بدقة المقاتل على الجبهة وانضباطه ، فالمعركة ليست معركة القوات المسلحة وحدها وإنما هي معركة كل الشعب ، وعلى هذا يجب ان ننشد ممارسة المعركة بالشعارات وإنما بالسلوك العلمى المسئول ، وبالتالى فإن موقفنا يجب ان يكون « لاشعارات حرب » ، بل مسؤوك حرب تحريرية ونمر لإبدل عنه « .



صادق : قواتنا استعادت كفاءتها العالية

ودعا الرئيس انور السادات بعد ذلك الفريق اول محمد احمد صادق لتقديم تقريره الى المؤتمر ، واستهله بتقديم تحية القوات المسلحة جنودا وضباطا الى اعضاء المؤتمر باعتباره ممثلا للقاعدة الشعبية العربية التي تستند القوات المسلحة اليها وتدير القوات المسلحة للدعم المعنوي والمادى الذى يقدمه الشعب لقواته واستعداده باستمرار ليعطاء دون حدود من اجل معركة تحرير الارض .

وعرض الفريق اول صادق لقروف. مارك يونيو ١٩٦٧ وقال : اننا يجب ان نعتزف وهذا معروف تماما لقواتنا المسلحة اننا خضنا معركة خاسرة عام ١٩٦٧ ، وبدت امام العالم وكأنها هزيمة عسكرية للجندى المصرى ، ولكن الدراسة الموضوعية لاسباب الهزيمة هي اننا لم نلزم عسكريا من اسرائيل بقدر ما هزمنا انفسنا نتيجة لجهل قياداتنا العسكرية فى ذلك الوقت وسوء تصرفها ومقدساتها لاعصابها بعد تدمير قواتنا الجوية ، فضلا عن القرار الخاطىء بالانسحاب من سيناء الذى كان سببا رئيسيا فى فقداننا لمعظم اسلحتنا .

« وقد اخذت القوات المسلحة العبرة والدروس التى لا يمكن ان ننسى من تحليلنا الموضوعى بل والقاسى لهذه الهزيمة . ونستطيع ان نؤكد الان ان معارك

الاستنزاف ومعارك الدفاع الحوى كانت دنيلا واضحا على ان قواتنا المسلحة تستعيد ما فقدته بأسرع ما يمكن وعلى الكفاءة العالية التى وصلت اليها حيث كبدت العدو خسائر ليست بالقليل فى قواته .. »

ولخص ماتم انجازه فى :

١ - اعادة تنظيم جميع اسلحة

الجيش .

٢ - تدريب القوات المسلحة تنمويا

وتكتيكيا بجهد عنيف لئلا ونهارا جعلها

على مستوى رفيع فى استخدام اسلحتها .

٣ - تطوير نوعية الفرد المتأهل ثقافيا

وفنيا وسياسيا الأمر الذى يمكنه من

استيعاب جميع الاسلحة فى اقصر وقت

وياعلى كفاءة .

٤ - اعادة ضم المساع الحربية الى

وزارة الحربية وتعديل خططها لتتجه الى

الانتاج الحربى وفى هذا المجال تحققت

خطوة واسعة لكى تبدأ فى الإعتياد على

انفسنا ..



واكد على اهمية الدعم السوفيتي للقوات المسلحة لتتمكنها من مقاومة العدوان وطرد الاحتلال .
وحيا القوات المسلحة السورية ومدى ما وصلت اليه من استعداد وكفاية و ارادة قتالية في سبيل تحرير الارض المحتلة في تنسيق اخوي مع القوات المسلحة المصرية كما حيا الجهود المتعاضدة التي تبذلها الجمهورية العربية الليبية لدعم معركة التحرير دون حدود . وركز على اهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به الثورة الفلسطينية وهملها القدائي في معركة التحرير ووصفها بانها قوة عربية ايجابية لا يمكن الاستغناء عنها والامل ان تأخذ مكانها الصحيح في معركة التحرير ، كما اشاد بروح التضامن الاخوي للقوات المسلحة العربية التي نزال جنونا على الجبهة .

وفي ختام الجلسة ، جرت مناقشة مفتوحة اشترك فيها اكثر من ٢٠ من اعضاء اللجنة المركزية ومجلس الشعب كما اجاب الرئيس السادات على اكثر من ١٥ سؤال دارت حول اهمية اعداد خطة اعلامية جديدة توجه الى العالم الخارجي ، و حول الحرب النظامية والحرب الشاملة ، وتحويل المجتمع الى مجتمع حرب ، ووجوب الاهتمام بساوك الجماهير اثناء المعركة ، واستمدادات الدفاع المدني والشعبي وموقف الدول العربية □



رياض يشرح دلالات قرار الجمعية العامة

وكانت جلسة المؤتمر قد بدأت في الساعة الحادية عشرة والنصف بغير اللجنة المركزية ، واستمرت ثلاث ساعات وانسحب من الجلسة اعضاء اللجنة المركزية ، ومجلس الشعب ورئيس الوزراء ووزراء ، وائناء الاتحاد الاشتراكي بالمحافظات ، وجميع المحافظين .

وفي بداية الجلسة ، قال الرئيس انور السادات ان جدول الاعمال يتفقد :

1 - تقرير يقدمه السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية عن الموقف السياسي الدولي بعد القرار الأخير للجمعية العامة للأمم المتحدة .

2 - تقرير من الفريق أول محمد صادق وزير الحربية عن الوضع العسكري وارتباطه بالجهة الداخلية .

واضاف الرئيس انه في ضوء هذين التقريرين ، وفي ضوء ما قدمه له الاتحاد الاشتراكي من آراء وتساؤلات القواعد السببية ، سيقدم التصور العام لحركتنا اليوم ، وذلك على اساس احترام القرار الذي اتخذ بأنه بعد 1 سنوات ونصف السنة من كل الجهود وللوصول الى حل سلس بدون نتيجة أصبح لا بد من الحركة لتحرير الارض ، وان هذا خطأ اساسي لارجوع منه ، وان مسألة توقيت الحركة ليست من المسائل التي يمكن توسعها موضع النقاش او الجدال العام او العلى ، وانما هي تتصل بحساسات دقيقة داخلية وعربية ودولية تقع في اختصاص من وضعوا موضع المسؤولية لسيادة .

ودعا الرئيس السيد محمود رياض لتدعيم قراره بالمؤتمر ، فقال :

« ان موقفنا الرأى العام الدولي من القضية يتغير شيئا الان عن موقفه عقب هدوان سنة ١٩٦٧ ، حيث كانت قطاعات

وتسعم من الرأى العام الدولي نساند

وتؤيد اسرائيل ضدنا ، ولكن الصورة

الآن تختلف اختلافا جذريا ، فان غالبية

الرأى العام قد تفهمت قضيتنا ووقفت

بعنا ضد العدوان والاحتلال الاسرائيلي

وهذا هو المعنى الرئيسى الذى يعطيه

القرار الاخير الصادر عن الجمعية العامة

حيث ترى لأول مرة ظواهر جديدة منها

مثلا : ان فرنسا لم تعد وحدها من بين

دول أوروبا الغربية في ادانتها للعدوان

الاسرائيلي ، وانما انضمت اليها لأول مرة

معظم دول أوروبا الغربية وبالأذات دول

السوق الأوروبية المشتركة .

كذلك هناك تغيير عام لصالحنا في

موقف أمريكا اللاتينية ، حيث انه لم يقف

مع اسرائيل صراحة غير ٦ دول صميرة

من دول وسط أمريكا الانبئية . اما دول

أمريكا اللاتينية الكبرى مثل البرازيل



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

تقوم اسرائيل بمعارضتها فسخها امريكا لتميد تقديم مقترحات تنضيم تنازلات اكثر . . وحسب قواعد اللعبة تضى اسرائيل في معارضتها فسخها امريكا من جديد لنقدم مقترحات اخرى بتنازلات اخرى وهكذا في محاولة تصل بنا في الحقيقة الى قبول الشروط الاسرائيلية .

« وقد اوضح الرئيس في حديثه للصحافة العمالية كل هذه النقاط » .

« والحقيقة ان امريكا تريد ان تلعب في أزمة الشرق الاوسط دورين متناقضين فهي تعطي لنفسها دور الحكم وهي في نفس الوقت تقوم بغير الانحياز الكابل عسكريا وسياسيا واقتصاديا لاسرائيل وهذا يوضح الموقف الحقيقي لأمريكا، حتى ان امريكا قبلت بما عبرت منه الصحافة الامريكية نفسها بالعنف الشديد السذي وجهته جولدا مائير لوليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة هي مبادرته الاولى ثم مشروع نقاطه الست ، وكان روجرز وزير خارجية لدولة صغرى وليس لدولة عظمى ، وهو ما يناقض مع ما صرح به لى من قبل راسك وزير خارجية امريكا في عهد جونسون من ان امريكا ليست قولنا العليا او جابون » حسب النص الحرفى لكلام راسك « وان ماتقدمه من مقترحات يعنى ضرورة قبول اسرائيل لها » .

« والامر للغرب بعد ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية تقبل بالتقريب الاسرائيلى وننجه الينا باللوم مطالبة ايتانبا للنزالات ولا يقصدون بذلك غير التنازل عن ارضنا وهذا معناه الاستسلام وهو امر مرفوض تماما من شعبنا » .

« والان فان الموقف يخصص في ان اسرائيل مصممة على استمرار احتلالها للارض العربية والنواضع » .
ومعرض نائب رئيس الوزراء للقصريحات المخلفة لقادة اسرائيل من جولدا مائير

وشيلى والمكسيك وفنزويلا ، فقد تحولت الى مساندة الحق العربى . وفي الواقع لانه لا يمكن القول بان الدول التي صوتت لصالح القرار هي ٧٩ دولة فقط ، ذلك انه بين الدول التي امتنعت عن التصويت او لم يدل بصوتها مثل الدول العربية الست فهي ليست ضغنا بالطبع وانما هي تطالب بالمزيد ولاتعتبر القرار كانيا بالنسبة للحقوق العربية كذلك الحال بالنسبة للصين واليابان . ومن هنا فان قوة القرار اقوى في حقيقتها عن كم عدد الاصوات التي ظهرت بالاجاب .

وترجع اهمية القرار ايضا الى انه باسم دولة اعطت صوتها بطريقة تقليدية دائما تم ذلك بعد دراسة متأنية وترجيح للاتصالات التي تمت معها سواء من ناحية اسرائيل او من ناحيتنا . وهي الاتصالات التي قادها الرئيس بنفسه . ونحن لانريد ان تصور القرار اكثر من حقيقته او حجمه الحقيقي من حيث انه تعرية دولية شاملة للعدوان الاسرائيلى ومؤيده . ولكننا لانستطيع ان ننكر اهميته وفاقليته في الجانب السياسى من المعركة حتى الولايات المتحدة نفسها نتيجة هذه التعرية لم تستطع ان تمنح صوتها لاسرائيل بل اخذت موقفا الامتناع ، كذلك فان الراى العام الدولى لايهم فقط من الناحية المعنوية وانما له اثاره المادية يحدث انه يترجم في الحقيقة خلال العمل الى اعمال مادية مثل انقاص المساعدات التي كانت تنهال على اسرائيل من دول أوروبا الغربية » .

ومعرض السيد محمود رياض بالتصميل الجهود والاتصالات الدبلوماسية من اجل الوصول الى حل سلسلى ، وركز على الاتصالات مع امريكا ، وأوضح ان اللغة الامريكية الاسرائيلية استهدفت خلال هذه الاتصالات ان تقوم امريكا بن اونة واخرى بتقديم مقترحات للحل



وإيمان وديان وغيرهم الذين يرفسون
صراحة وباصرار الانتسحاب ويريدون
الوجود المستمر في الأراضي العربية
ويبنون فيها المستعمرات . ونستند في
ذلك إلى الدعم المتزايد باستمرار من
الولايات المتحدة الأمريكية، ومن هنا ليس
أمامنا خيار إلا العمل بكل طاقتنا على
تحرير الأرض مؤيدين في ذلك بالمساندة
القوية والمخلصة من الاتحاد السوفيتي
والبلاد الاشتراكية والرأي العام العالمي .
وبما نستطيع البلاد العربية أن تقدمه
تعباً في المعركة حتى ولو كان بندقية
واحدة أو طائرة واحدة . وتحرير الأرض
لا يعني إهمال العمل السياسي والاتصالات
الدولية بل هو على العكس يستلزمهما
فليس هناك دولة في العالم رغم وضوح
حقها في التحرير تستطيع أن تتجاهل
مساندة الرأي العام العالمي لها .



بيان سياسى للجنة المركزية

وبعد الجلسة ، اذاعت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى بياناً سياسياً ، فيما يلى نعه :

ان اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى ، وقد تسدرست الموقف فى اجتماعها المشترك مع مجلس الشعب، الحكومة ، وبرئاسة الرئيس والقائد انور السادات ، وبعد سلسلة الاجتماعات التى عقدتها لجان مجلس الشعب ، والمستويات المختلفة للاتحاد الاشتراكى بجمع المحافظات ، وبعد التقارير التى عرضت فى الاجتماع المشترك ، والمناقشات التى دارت فيه ، تعلن لجمهور شعبينا العظيم :

اولاً : تأكيد القرار الذى اتخذته اللجنة المركزية فى اجتماعها بتاريخ ٨ / ١٢ / ١٩٧٦ ، من انه لا سبيل الى تحرير الارض الا المعركة ، والمعركة حتى النصر .

ثانياً : ان هذا القرار لا يعود الى مجرد فشل الجهود السياسية التى بذلتها الامم المتحدة والدول الاربعة على طول السنوات الماضية منذ يونيو سنة ١٩٦٧ ، بل يعود ايضاً ، وبشكل اساسى الى طبيعة المشكلة ذاتها ، الى طبيعة الكيان الاسرائيلى وسياساته التوسعية ، الى طبيعة الاهداف التى تريد الامبريالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية تحقيقها فى منطقتنا .

ان الولايات المتحدة الامريكية ومعها اسرائيل ، تريد ان تخضع شعبنا والشعب العربى كله لسيطرتها ، وان تحل محل الاستعمار البريطانى والاستعمار الفرنسى ، بعد ان نكس الشعب العربى بفضاله المجيد من طردهما من المنطقة . ان اسرائيل منذ ان قامت لا تخفى نيتها ان تقيم اسرائيل الكبرى الممتدة من النيل الى الفرات ، وهو ما لا يمكن ان يحققه الا اذا ضربت الثورة العربية واستهدفت نظمتها التقدمية ، وبوجه خاص نظامنا نحن هنا فى مصر . وهكذا توحدت مصالح اسرائيل ومصالح الولايات المتحدة الامريكية ، وهى مصالح لا يمكن ان تتحقق بالوسائل السياسية او الاقتصادية تكال لابد من العدوان المسلح عليها .

لهذا فان الحرب علينا قائمة منذ قامت اسرائيل ، وخطتها هى هى لم تنفخ ، العدوان ، ثم الاحتلال ، ثم طرد السكان ثم فرض الامر الواقع بالقوة ، ثم الاعداد لعدوان جديد . ولا سبيل الى القضاء على هذه الحرب الهيجية الا بالحرب المسلحة من جانبنا ، الحرب من اجل تحرير الارض .

ثالثاً : ان الشعب العربى مطالب اليوم بان يتخذ موقفاً واضحاً ومحدداً ازاء موقف الولايات المتحدة ، وان لا تخدعه بعد الان مناوراتها وتصريحات مسؤوليها ، فالعبرة بالعمل ، وقد اثبتت الولايات المتحدة الامريكية ان عملها منذ عدوان سنة ١٩٦٧ ، بل حتى من قبل العدوان موجه ضد مصالح الشعب العربى .

رابعاً : تأيد الجهود الدبلوماسية التى بذلتها الحكومة طوال السنوات الماضية ، على الصعيد العالمى ، وعلى وجه خاص فى المرحلة الاخيرة ، والتى كان لها فضل اكتشاف الموقف الاسرائيلى - الامريكى امام الراى العام العالمى ، ودعوة الحكومة الى الاستمرار فى بذل هذا ، الجهود .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خامسا : ان المعالم الذى ادان العدوان ورفض الخضوع للارهاب الصهيونى ، وادان اكتساح الارض بطريق الغزو المسلح ، وطالب اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضى العربية ، مطالب اليوم ، امام الصلف والغرور الاسرائيلى ، ورفض اسرائيل لنفسه قراراته ، بان يقدر موقفا ، موقف شعب يردد ان بسود السلام ، وان يبنى مجتمعه الجديد دون ان يهدد احدا او يهدده احد ، ان المعالم مطالب بان يتماطف مع حركة التحرير التى يعبر عنها قرارنا بالمعركة ، المعركة من اجل الشرعية الدولية ، المعركة من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية المعركة من اجل تحرير الارض *

سادسا : ان الجبهة الداخلة هي العامل الحاسم بين عوامل النصر . ان السلاح عامل هام ولكن الجماهير هي الاساس ، الجماهير بما تبذله من جهد ، من اجل هجامة الداخل ، من اجل زيادة الانتاج ، حتى اثناء المعركة ، من اجل خفض النفقات والحد من الاستهلاك ، وخاصة المواد الاستراتيجية ، من اجل الرقوف صفا واحدا ، وسدا بمنع خلفتها المساحة ، وضد اساليب الحرب النفسية ، من اجل الصمود والنفس

الطويل امام تطورات المعركة الشرسمة
الطويلة *

من هنا ، فان واجبنا الاساسى ، واجبنا الاول الذى تنفرع منه كل الواجبات الاخرى ، هو العمل ليل نهار وباتصى سرعة ممكنة على تنظيم جبهتنا الداخلية ، وعلى تعبئة جهود جماهيرنا الخلافة تعبئة سليمة ، وبحيث تصبح المعركة ولا شئ سوى المعركة شغلها الوحيد وسلوكها اليومى *

اننا بقدر ما نتجح فى القيام بهذه الواجبات ، بقدر ما نحقق النصر ، وبقدر ما تقترب من المستوى الضرورى للاعداد بقدر ما تقترب من ساعة تنفيذ القرار . ان الظروف تفرض تعاوننا مخططا ، وتلاحمنا كاملا بين الجهاز السياسى ومجلس الشعب والاجهزة التنفيذية فى الاعداد للمعركة ، ووجود قوات وخطوط

اتصال وتحرك مشترك فى كل مواقع العمل من اجل المعركة ، وعلى جميع الاجهزة ان تتحرك فى هذا الاتجاه ، وان تحاسب على اى تقصير او قصور فيه . اننا نعتد على الله فيما نحن مقدمون عليه ، وعلى ايماننا به ، وعلى ايماننا بارضنا ووطننا وامتنا ، وعلى ثقنا فى قواننا المسلحة ، وفى شعبنا العظيم ، وفى اصديقاتنا واصدقاء الحق والعدل والسلام ، واولا واخيرا على ثقنا فى انفسنا كرجال نواجه مصيرنا ومصير اجبالنا من بعننا *

ان جماهير شعبنا العظيم التى دحرت كل عدوان ، وهزمت كل احتلال ، قادرة مع قوانها المسلحة ان تحرز النصر ، وتستعيد الارض . هذا واجبنا وسنؤديه وما النصر الا من عند الله .. □